



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



الشعور بالتماسك النفسي وعلاقته بالمسندة الاجتماعية لدى الأطباء العاملين بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالجلفة خلال جائحة كوفيد 19

The relationship between the sense of coherence and social support among doctors working in public hospital institution of Djelfa during Covid 19 pandemic

بن زيان لامية^{1*}، متوري راضية²

¹ باحثة دكتوراه، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي، الجزائر.

² أستاذ دكتور، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي، الجزائر.

Key words:

Sense of Coherence
Social Support
Doctors
Covid 19 pandemic.

Abstract

This study aims to revealing the relationship between the sense of coherence and social support among doctors. working in public hospital institution of Djelfa the researche used descriptive statistical approach, and the sample of the study consisted of 55 doctors (19 males and 36 females) They were taken in a sample random method. The researcher used The Antonovsky Sense of Coherence Scale of 13 items. and the Social Support Scale of Vaux (1996). Results:

- Doctors working in the public hospital institution have a low level of sense of coherence
- Doctors working in public hospital institution have a low level of. Social Support
- There is a negative relationship between sense of coherence and social support among doctors working in public hospital institution of Djelfa.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2024-12-26

القبول: 2025-01-19

الكلمات المفتاحية:

الشعور بالتماسك
النفسي

المسندة الاجتماعية
الأطباء

جائحة كوفيد 19.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة الشعور بالتماسك النفسي بالمسندة الاجتماعية لدى الأطباء خلال جائحة كوفيد 19 التي أثرت على الصحة النفسية لكل العاملين في القطاع الصحي وخاصة الأطباء، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاحصائي. بلغت عينة الدراسة 55 طبيب (19 طبيب، 36 طبيبة) عامل بالمؤسسة الاستشفائية العمومية محاد عبد القادر بالجلفة. تمت المعاينة بطريقة عشوائية بسيطة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الشعور بالتماسك النفسي لـ أنتونوفسكي ترجمة حدة يوسف. ومقياس المسندة الاجتماعية لـ Vaux تعريب عزت عبد الحميد. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتميز الأطباء العاملون بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالجلفة بمستوى منخفض من الشعور بالتماسك النفسي
- يتميز الأطباء العاملون بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالجلفة بمستوى منخفض من المسندة الاجتماعية
- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الشعور بالتماسك النفسي والمسندة الاجتماعية لدى الأطباء العاملين بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالجلفة.

1. مقدمة

وفي دراسة جزائرية أقيمت على 345 فرد من العاملين في الصحة في مستشفيات قسنطينة سنة 2022 توصلت إلى أن 44% من أفراد العينة لديهم احتراق مهني، و30.1% لديه أعراض التجريد من الشخصية و56.2% لديهم أداء مهني منخفض حيث أرجعت أسباب ذلك إلى عامل السن، العمل في مصلحة كوفيد 19 وموت أحد زملاء العمل (Boussouf Nadir, 2023, p. 379).

وهذا ما لاحظناه خلال عملنا الميداني في مصلحة كوفيد بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالجلصة، لكن ما أثار انتباهنا هو أنه رغم تلك الظروف واضب الاطباء على العمل بتفاني موظفين كل مواردهم الداخلية كمصدر للإمداد الصحي لديهم. وهذا ما فسره أنتونوفسكي في نظرية المنشأ الصحي مشيراً إلى الشعور بالتماسك النفسي، والذي هو عبارة عن توجه نحو الحياة يعبر عن المقدار الذي يمتلك فيه الفرد للشعور الملح والدائم والديناميكي في الوقت نفسه بالثقة بالتنبؤ بعالم خبراته الداخلية والخارجية وبأن هناك احتمال مرتفع بأن تتطور الفرص بالشكل المنطقي الذي يتوقعه الإنسان. (يوسف، 2017، صفحة 60).

وحسب أنتونوفسكي فإن الشعور بالتماسك النفسي يتكون من ثلاثة أبعاد وهي مشاعر الوضوح ومشاعر الطواعية والإرادة ومشاعر المعنى، حيث تعتبر مشاعر الوضوح نمطا معرفيا في التصور. فمن خلالها يشعر الفرد أنه يمكن أن يفهم الأحداث في حياته ويتنبأ بعقلانية بما سيحدث في المستقبل (Antonovsky A. , 1996, p. 23)

ونجد أن الأطباء بحكم تكوينهم العلمي وممارستهم العملية قد يتحلون بهذا الشعور. أما مشاعر الطواعية والإرادة فهي المقدار الذي يدرك فيه الفرد أنه يمتلك الاحتياجات أو الموارد الملائمة من أجل مواجهة المتطلبات من موارد شخصية واجتماعية، وهنا تلعب المساندة الاجتماعية دورا مهما في تكوين تلك المشاعر والقابلية للتذليل والاعتقاد بأن الآخرين يمكنهم أن يقدموا له الدعم اللازم لمواجهة الصعوبات مثل جائحة كورونا. أي الإحساس أنها ضمن السيطرة ويمكن التحكم فيها مثلما كان الأمر بالنسبة للأزمات الصحية السابقة كفيروس سارس وإيبولا. ويشعر الأطباء بذلك أن هذه الأزمات عبارة عن تحديات تتجلى في مشاعر المعنى التي تعتبر المكون الدافعي للشعور بالتماسك النفسي حيث يعتقدون أن الأداء الفعال والالتزام المهني من الأسباب المباشرة لإنقاذ الأرواح البشرية، وهذا ما بينته دراسة Idan and all (2010), Mittelmark and all (2016) أنه يجب توفير مصادر للمواجهة في البيئة الاجتماعية للفرد الذي يتعرض لأحداث ضاغطة تتمثل في الموارد المادية والمعلومات والتواصل وشبكات الدعم النفسي والمساندة الاجتماعية. (Généreux Mélissa, 2020, p. 06)

إذا من خلال هذه الأخيرة يتبادل الأطباء الدور مع أفراد مجتمعهم وبيئتهم لأنها تحمل في طياتها كل معاني المؤازرة

ظهرت أول حالة كوفيد 19 في ديسمبر 2019 بالصين، وبعد ثلاثة أشهر أعلنت منظمة الصحة العالمية WHO عن انتشار وباء كوفيد 19 في العالم، والذي تسبب في ظهوره فيروس SARS-COV2. ولتفايدي تفشي انتقال الفيروس قامت معظم دول العالم بفرض الحجر الصحي مع بداية سنة 2020 مما أدى إلى قيود شديدة على الحياة الشخصية والمهنية للأفراد. كما انعكس سلبا على صحتهم العقلية. وهذا ما أسفرت عنه بعض الدراسات في ألمانيا مع بداية سنة 2020 حيث وجدت ارتفاعا ملحوظا في مستوى اضطرابات الصحة النفسية لدى المواطنين. وكانت فئة العاملين في الرعاية الصحية أكثر عرضة لمخاطر الوباء جراء معالجتهم للمرضى المصابين بالوباء مع نقص وسائل الحماية الكافية ضد الفيروس. إضافة إلى عدم اللجوء إلى الراحة والنوم مقابل العمل لساعات طويلة خلال اليوم والتكفل بعدد هائل من المرضى يوميا.

كل تلك العوامل دفعت بهم إلى استهلاك كل طاقاتهم موظفين بذلك كل مواردهم الذاتية مثل الشعور بالتماسك النفسي واللجوء إلى الموارد الاجتماعية المتاحة لديهم كالدعم والمساندة الاجتماعية. كل ذلك كان من أجل تأدية عملهم على أكمل وجه. ومن هنا تأتي أهمية دراسة العلاقة بين تلك الموارد النفسية والاجتماعية لدى هذه الفئة من ممارسي الصحة.

1.1. إشكالية الدراسة

في الآونة الأخيرة تميز الواقع الذي نعيشه بحالة طوارئ فرضتها جائحة كورونا والتي عمت كل المصالح الاستشفائية العمومية فتسببت بضغوطات كبيرة خاصة في الممارسة الطبية، فظهرت بذلك سلوكيات مرتبطة باضطرابات في الصحة العقلية والنفسية للعاملين في مجال الرعاية الصحية، بما فيهم الأطباء وهذا ما أكدته دراسة مركز البحث المتخصص في الرفاهية والصحة الجسمية الكندي في أوت 2020 والتي تناولت 138 دراسة حول الرفاهية لعمال الصحة، وتوصلت إلى أن أغلب الاضطرابات لدى هذه الفئة تمثلت في القلق والاكتئاب واضطراب القلق ما بعد الصدمة بالإضافة إلى قلق من خطر الإصابة والوفاة. (Coulibaly, 2020, p. 2)

أما في دراسة فرنسية معمقة أجريت على مجموعة من المختصين في الصحة العقلية فخلصت إلى أن المعالجين لديهم أعراض القلق والاكتئاب والاحتراق النفسي والادمان واضطراب ما بعد الصدمة، ويرجع ذلك إلى نقص معدات الحماية الفردية والمعدات الطبية وقلة التواصل مع الآخرين واضطرابات الحياة الاجتماعية والعائلية (El Hage. W, 2020, p. 573).

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالتماسك النفسي والمساندة الاجتماعية لدى الأطباء العاملين بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالجلفة خلال جائحة كوفيد 19.

3.1. أهمية الدراسة

- ندرة الدراسات العربية حول الشعور بالتماسك النفسي في حدود علم الباحثة.

- تسهم هذه الدراسة بإثراء المكتبة العربية حول متغيرين حديثين مثل الشعور بالتماسك النفسي والمساندة الاجتماعية وتوظيفهما في المجال الأكاديمي.

- قلّة الدراسات الميدانية - في حدود معرفة الباحثة - التي أجريت على عينّة الأطباء والتي اهتمت بالجانب النفسي الاجتماعي لهذه الفئة.

- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج تكفل نفسي اجتماعي للعاملين في مجال الصحة العمومية وذلك لتحسين أدائهم المهني والوقاية من الاجهاد في العمل خلال الأزمات.

4.1. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف على مستوى الشعور بالتماسك النفسي لدى الأطباء العاملين في الصحة العمومية.

- الكشف على مستوى الشعور بالمساندة الاجتماعية لدى الأطباء العاملين في الصحة العمومية.

- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشعور بالتماسك النفسي خلال جائحة كوفيد 19 والمساندة الاجتماعية لدى الأطباء العاملين في الصحة العمومية.

5.1. مصطلحات الدراسة

- الشعور بالتماسك النفسي

اصطلاحاً: يعرف أنتونوفسكي الشعور بالتماسك النفسي بأنه القدرة التي يمتلكها الفرد لفهم الضغوطات الحياتية ليتمكن من مواجهتها بفعالية بفضل الموارد النفسية وهذا ما يساعده على التوافق والحفاظ على صحته. (Antonovsky, 1979, p. 350)

إجرائياً: هو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينّة الدراسة على مقياس الشعور بالتماسك النفسي المستخدم في الدراسة الحالية لأنتونوفسكي 1979 الصيغة المختصرة ذات 13 بند.

- المساندة الاجتماعية:

اصطلاحاً: يعرفها Lepore أنها إمكانية استخدام الفرد للإمكانات الفعلية المتواجدة من خلال الآخرين والتي تساعده في الأوقات الصعبة والتي يتلقاها في الغالب من الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل. (Lepore, 1998, p. 258)

والمساعدة على مواجهة المواقف وخاصة في حالة الأزمات الصحية التي فرضتها جائحة كورونا. حيث يعرف Sarason المساندة الاجتماعية أنها إدراك الفرد لبيئته المحيطة والتي تمثل دعماً اجتماعياً هاماً من حيث توافر أشخاص مقربين من الفرد يراعونه ويهتمون به ويتقنون فيه ويساعدونه عند الحاجة. (Sarason Barbara. R, 1997, p. 17)

كما توصلت Cutrona and all إلى أن المساندة الاجتماعية تعتبر عاملاً أساسياً للحفاظ على الحالة الصحية الجسمية وأن الصحة النفسية ترتبط بالتفاعل بين الضغوط والمساندة الاجتماعية. وهذا ما أكدته دراسة مقدم سهيل وقدرور بن عباد هوارية في جامعة وهران 2. (2016) حيث وجدت أن المساندة الاجتماعية تعد إستراتيجية إيجابية في مواجهة الأحداث المهنية الضاغطة لدى المرأة الجزائرية العاملة بالقطاع الصحي بوهران، وأنه كلما كانت المساندة الاجتماعية التي تتلقاها المرأة العاملة كبيرة انخفض الضغط النفسي لديهم. (هوارية، 2016، صفحة 593)

أما دراسة Leodoro.J Labrague (2021) فأبرزت أهمية سلوك المواجهة والصمود النفسي والمساندة الاجتماعية للحفاظ على الصحة العقلية لدى العاملين في الرعاية الصحية خلال جائحة كورونا. (Labrague, 2021, p. 1893)

وعلى الرغم من تعدد الدراسات الأجنبية حول أهمية المساندة الاجتماعية في إنماء الشعور بالتماسك النفسي لدى الأفراد خلال الأزمات إلا أنه وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات وطنية تطرقت لذلك وخاصة تلك المتعلقة بفئة العاملين في الصحة العمومية ومن هنا تبرز أهمية بحثنا الميداني.

ومن خلال مشكلة بحثنا نطرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى الشعور بالتماسك النفسي لدى الأطباء العاملين بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالجلفة خلال جائحة كوفيد 19؟

- ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى الأطباء العاملين بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالجلفة خلال جائحة كوفيد 19؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالتماسك النفسي والمساندة الاجتماعية لدى الأطباء العاملين بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالجلفة خلال جائحة كوفيد 19؟

2.1. الفرضيات

- يتميز الأطباء العاملون بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالجلفة خلال جائحة كوفيد 19 بمستوى مرتفع من الشعور بالتماسك النفسي.

- يتميز الأطباء العاملون بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالجلفة خلال جائحة كوفيد 19 بمستوى مرتفع من المساندة الاجتماعية.

العلاقة الارتباطية بين الشعور بالتماسك النفسي والمساندة الاجتماعية، فالمنهج الوصفي الارتباطي هو أنسب منهج لتحقيق هذا البحث. كما استعانت الباحثة بحزمة SPSS في الدراسة الإحصائية لحساب الخصائص السيكومترية واختبار الفرضيات.

- عينة الدراسة وخصائصها: تكونت عينة هذه الدراسة من الأطباء الممارسين في الصحة العمومية بولاية الجلفة، يبلغ عددهم 55 طبيب وطبيبة اختبروا بطريقة عشوائية، وفيما يلي عرض لأهم خصائص العينة:

جدول 01

خصائص عينة الدراسة

المجموع	الجنس		
	أنثى	ذكر	
55	36	19	العدد
100%	65.45%	34.55%	النسبة

يتضح من الجدول أن أفراد عينة الدراسة يتوزعون من حيث الجنس كما يلي: نسبة الطبيبات تبلغ 65.45% مقابل نسبة الأطباء 34.55% مما يظهر جليا أن غالبية أفراد العينة من النساء.

2.3. حدود الدراسة

الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين شهر جويلية إلى شهر ديسمبر من سنة 2022 أي خلال الموجة الثالثة لكوفيد 19.

الحد البشري: الأطباء العاملين بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالجلفة مع المرضى المصابين بفيروس كوفيد 19.

الحد المكاني: تم إجراء الدراسة في المؤسسة العمومية الاستشفائية محاد عبد القادر بالجلفة.

2.4. أدوات الدراسة: تم تطبيق مقياسين وفق متغيري الدراسة:

- مقياس الشعور بالتماسك النفسي: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس الشعور بالتماسك النفسي لأرون أنتونوفسكي النسخة الثانية ذات 13 بند والذي ترجم من قبل د. حدة يوسف 2018 ويتكون المقياس من 13 بند كلها سالبا ما عدا البندين 4 و 11 فهما موجبان وله ثلاثة أبعاد موزعة كما يلي:

جدول 02

توزيع بنود مقياس الشعور بالتماسك النفسي على الأبعاد.

الأبعاد	أرقام البنود
الشعور بالوضوح	11-9-8-6-2
الشعور بالطوعية	13-10-5-3
الشعور بالمعنى	12-7-4-1

يعرفها عزت عبد الحميد (1996) أنها درجت شعور الفرد بتوفر المشاركة العاطفية والمساندة المادية والعملية من جانب الآخرين كالأُسرة والأقارب والأصدقاء وزملاء العمل ورؤساء العمل بالإضافة إلى وجود أفراد يمدونه بالنصيحة والإرشاد لتكوين علاقات اجتماعية عميقة معهم. (شنودة، 2011، صفحة 662)

إجرائيا: هو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس المساندة الاجتماعية المستعمل في الدراسة الحالية لـ Vaux (1982) تعريب عزت عبد الحميد.

2. الجانب النظري:

2.1. الشعور بالتماسك النفسي

ويتكون من ثلاثة أبعاد أساسية وهي:

■ **مشاعر الوضوح:** وتعني توقعات الفرد أو مهاراته في التمكن من تمثيل المثبرات أو المنبهات غير المعروفة له كمعلومات منظمة وهي النمط المعرفي في الاعتقاد بإمكانية التنبؤ بالأمور.

■ **مشاعر الطوعية أو الإرادة:** وهي المقدار الذي يدرك فيه الفرد أنه يمتلك الاحتياطات والموارد الملائمة لمواجهة المتطلبات.

■ **مشاعر المعنى:** وهي مدى شعور الفرد انفعاليا بأن الحياة لها معنى وتستحق تسخير الطاقة من أجلها ويجب عليه الالتزام بها كونها تحديات إيجابية. (Antonovsky A. , 1996, p. 12)

2.2. المساندة الاجتماعية

تعددت تصنيفات المساندة الاجتماعية تبعا لوجهة نظر الباحثين ونكتفي في دراستنا بتصنيف Cohen and Wills (1985) لأنه يتماشى مع أهداف الدراسة والذي قسم المساندة الاجتماعية إلى:

■ **مساندة التقدير العاطفية:** تشمل المعلومات التي تقدم للشخص للتعبير على أنه مقدر ومقبول ويكون التقدير لذاته بغض النظر عن أي صعوبات أو أخطاء شخصية.

■ **المساندة بالمعلومات:** وهذا النوع من المساندة يساعد في تقديم النصائح والإرشاد للتعامل مع الأحداث الضاغطة.

■ **الصحة الاجتماعية:** وهي إشباع حاجات الانتماء والتواصل مع الآخرين وتبادل الأنشطة الترفيهية لتخفيف الضغط النفسي لدى الفرد.

■ **المساندة الإجرائية:** وتتمثل في تقديم الإعانات المالية والخدمات اللازمة قصد التخفيف من الضغوطات التي يتعرض إليها الأفراد وذلك بهدف حل المشكلات التي تواجههم. (الهملان، 2008، الصفحات 46.45)

الدراسة الميدانية :

- **منهج الدراسة:** بما أن طبيعة المشكلة المدروسة هي التي تحدد نوع المنهج المتبع، وبما أن دراستنا الحالية هدفها التعرف على

أبعاده الثلاثة على حدا، مثلما يبينه الجدول التالي:

جدول 04

ثبات مقياس التماسك النفسي

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الشعور بالوضوح	5	0.64
الشعور بالطواعية	4	0.67
الشعور بالمعنى	4	0.52
المقياس كله	13	0.61

من خلال الجدول يتضح لنا أن المقياس يتميز بدرجة ثبات متوسطة، في حين أن ثبات التجزئة النصفية للأبعاد كل واحد على حدا غير دالة ويرجع ذلك لأنه لا يجب تجزئة المقياس إلى أبعاد بل الأخذ بالدرجة الكلية للمقياس، مثلما أشارت إليه حدة يوسف في دراستها للخصائص السيكمترية لمقياس التماسك النفسي. (يوسف، حدة، 2018، صفحة 185)

- مقياس المساندة الاجتماعية لـ Vaux:

استخدمت الدراسة الحالية مقياس المساندة الاجتماعية الذي أعده Vaux سنة 1982 وذلك لأنه يناسب دراستنا كونه ينتمي إلى الاتجاه الذي يقر بأن المساندة الاجتماعية مفهوم متعدد الصيغ والأبعاد حيث قام بتعريبه وترجمته للبيئة العربية عزت عبد الحميد سنة 1996. (الشلاش، 2019، صفحة 1323)

يتكون المقياس من 43 بند يقيس خمسة أبعاد للمساندة الاجتماعية حسب الجدول التالي:

جدول 05

أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية

الأبعاد	عدد البنود	أرقام البنود
المساندة العاطفية	9	1-2-11-12-13-23-35
التطبيع الاجتماعي	8	3-4-5-25-34-36-37-38
المساعدة العملية	7	14-16-17-26-27-28-29
المساعدة المالية	8	6-7-8-9-18-39-42-43
النصيحة والارشاد	11	10-15-19-20-21-22-30-31-32-40-41

ويقيس المقياس في صورته الأجنبية سلوك المساندة الاجتماعية المتاح الذي يشعر به الفرد من مصدرين للمساندة الاجتماعية هما الأسرة والأقارب والأصدقاء. ونظرا لأهمية

وبما أن التحليل العاملي لم يتوصل إلى إثبات التقسيم النظري للبناءات الفرعية الثلاثة بشكل واضح ومن الأحسن الانطلاق من العامل العام. لهذا يتجه الباحثون بعدم تفسير الأبعاد الثلاثة للمقياس بشكل منفصل لكن يتم تفسير النتائج حسب الدرجة الكلية للمقياس. (يوسف، حدة، 2018، صفحة 183)

التطبيق: يمكن تطبيق المقياس بصفة فردية أو جماعية في مدة تراوح بين 05 و10 دقائق أين تعليمات المقياس مختصرة ومبسطة، كما وضعت سبعة أرقام على متصل أمام البدائل بحيث أن (7-1) يمثلان طريقتي المتصل حسب طريقة التكرارات ويختار المبحوث الإجابة التي تنطبق عليه بوضع دائرة على الرقم الذي يعبر عن استجابته.

التصحيح: تعطي لكل بند من بنود المقياس درجة تتراوح بين (7-1) وبما أن المقياس صيغت بنوده في الاتجاه السالب للخاصية ما عدا البندين 4 و11 فإنه كلما ارتفعت الدرجة على المقياس دل ذلك على انخفاض مشاعر التماسك لدى الفرد والعكس صحيح ولكي نستخرج الدرجة الكلية للمقياس نجمع الدرجات الموزونة لجميع البنود. وتتفاوت الدرجات من 13 كحد أدنى إلى 91 كحد أقصى أما المتوسط الفرضي للدرجات فهو 52. (يوسف، حدة، 2018، صفحة 190)

الخصائص السيكمترية لمقياس التماسك النفسي

■ صدق المقياس: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تجريبية بلغ عددها 40 طبيب وطبيبة وتم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبند ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح على النحو التالي:

جدول 03

الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس

البعد	عدد العبارات	معامل الارتباط
الشعور بالوضوح	05	0.80
الشعور بالطواعية	04	0.78
الشعور بالمعنى	04	0.66

**= دال عند مستوى الدلالة 0.01

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن جميع قيم المعاملات الارتباطية بين الأبعاد الثلاثة لمقياس التماسك النفسي والدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة وتراوح بين 0.66 و0.80 وهي قيم موجبة ودالة عند 0.01

■ ثبات مقياس التماسك النفسي:

تم التحقق من ثبات مقياس التماسك النفسي بطريقة ألفا كرونباخ بالنسبة للمقياس ككل وبالنسبة لكل بعد من

جدول 08

ثبات مقياس المساعدة الاجتماعية

العدد	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المساعدة العاطفية	0.93	9
التطبيع الاجتماعي	0.96	8
المساعدة العملية	0.94	7
المساعدة المالية	0.96	8
النصيحة والارشاد	0.97	11
المساعدة الاجتماعية	0.95	43

من خلال الجدول يتضح لنا أن معاملات ألفا كرونباخ لكل أبعاد المقياس والثبات الكلي للمقياس وكذا الثبات الكلي للمقياس كلها ذات قيم عالية مما يفسر أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

3. عرض ومناقشة نتائج الدراسة

عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى للدراسة على أنه يتميز الأطباء العاملون بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالجلفة بمستوى مرتفع من الشعور بالتماسك النفسي

- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالدرجة الكلية والدرجات الفرعية للشعور بالتماسك النفسي كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول 09

مستوى التماسك النفسي لدى أفراد العينة

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	النسبة المئوية
بعد الوضوح	5	23.54	5.08	20	41.70%
بعد الطوعية	4	16.92	4.26	16	29.67%
بعد المعنى	4	16.22	4.41	16	28.63%
الشعور بالتماسك النفسي	13	56.69	10.32	52	100%

من خلال الجدول يتضح لنا أن المتوسط الحسابي للشعور بالتماسك النفسي هو 56.69 وهو أعلى من المتوسط وهذا ما يبين أن أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض من الشعور بالتماسك النفسي لأنه كلما زادت الدرجة على المقياس كلما كان الشعور منخفضا كون بنود المقياس السالبة. وهذا ما يعني عدم تحقق الفرضية.

وتتماشى نتائج دراستنا الحالية مع دراسة Schafer. S. K and all (2020) التي أقيمت على عينة قوامها 1592 فرد

المساعدة الاجتماعية في مجال العمل ودورها للتخفيف من الآثار الضاغطة فقد قام عزت عبد الحميد (1996) بإضافة مصدرين آخرين للمساعدة الاجتماعية من داخل بيئة العمل وهما زملاء العمل ورؤساء العمل.

تصحيح المقياس:

يتم حساب درجات المقياس حسب سلم ليكرت الثلاثي لكل مصدر على حدا حسب درجات 1-2-3 لبدائل: لا أحد، فرد ما، معظم الأفراد. وتصنف إجابات الأفراد على المقياس حسب ثلاثة مستويات، كما هو موضح في الجدول:

جدول 06

مستويات المساعدة الاجتماعية

الدرجات	مستويات المساعدة الاجتماعية
28 - 0	مساعدة منخفضة
57 - 29	مساعدة متوسطة
86 - 58	مساعدة مرتفعة

الخصائص السيكومترية لمقياس المساعدة الاجتماعية:

■ صدق المقياس:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تجريبية بلغ عددها 40 طبيب وطبيبة وتم التحقق من صدق المقياس بحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد ثم حساب معامل الارتباط لبيرون بين درجة كل بعد والدرجة

- معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الخمسة:

جدول 07

الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الخمسة

الارتباط	المساعدة العاطفية	التطبيع الاجتماعي	المساعدة العملية	المساعدة المالية	النصيحة والارشاد
معامل الارتباط	0.95	0.97	0.96	0.95	0.98

**= دال عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال الجدول يتضح أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق حيث تراوح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات أبعاده الخمسة بين 0.95 و 0.98 مما يدل على صدقه عند مستوى الدلالة عند 0.01.

■ ثبات مقياس المساعدة الاجتماعية:

تم حساب ثبات مقياس المساعدة الاجتماعية عن طريق التجزئة النصفية بواسطة ألفا كرونباخ بالنسبة للمقياس ككل وبالنسبة لكل بعد من أبعاده الخمسة، كما يبينه الجدول التالي:

على شعورهم بالأمن النفسي، بالإضافة إلى الصراع الذي واجهه الأطباء بين الالتزام المهني في رعاية المرضى واحتياجاتهم الشخصية، وهذا ما أثر سلباً على توازنهم النفسي. وهذه النتائج قد توصلت إليها دراسة إسبانية لـ Juan and all 2020 التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى المنخفض من الشعور بالتماسك النفسي والارهاق والاضطرابات النفسية والخوف والمعاناة النفسية لدى العاملين في الرعاية الصحية بالمستشفيات العمومية خلال جائحة كوفيد 19. (Juan, 2020, p. 2).

عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن الأطباء العاملين في المؤسسة الاستشفائية العمومية بالجلصة يتميزون بمستوى مرتفع من المساندة الاجتماعية.

- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالدرجة الكلية ودرجات أبعاد المساندة الاجتماعية كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول 10

مستوى المساندة الاجتماعية لدى أفراد العينة

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري
المساندة العاطفية	9	17.56	18	4.95
التطبيع الاجتماعي	8	15.41	16	5.05
المساعدة العملية	7	12.78	14	4.41
المساعدة المالية	8	14.08	16	4.81
النصيحة والارشاد	11	20.65	22	7.10
المساندة الاجتماعية	43	64.15	86	25.26

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن المتوسط الحسابي للمساندة الاجتماعية هو 64.15 أي أن المساندة الاجتماعية لدى أفراد العينة تتميز بمستوى منخفض لأنه أقل من المستوى الفرضي 86. وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثانية للدراسة. وهذا ما يتناسب مع دراسة حمود عايض البقمي التي توصلت إلى وجود مستوى منخفض للمساندة الاجتماعية لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمراكز الصحية بعيادات تطمن بالملكة العربية السعودية خلال جائحة كوفيد 19. (البقمي، 2022، صفحة 39)

كما اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة Eriksson. C and all 2022 التي خلصت إلى أن أفراد العينة من المراهقين يتميزون

من الألمان الذين يعيشون في ألمانيا والنمسا وسويسرا، حيث وجدت نقص في مستوى الشعور بالتماسك النفسي لدى الفئة التي تميزت بمستوى عالي من القلق. (Schafer. Sarah. K., 2020, p. 386)

وهذا ما اثبتته كذلك دراسة Joana Berger-Estilita and all (2022) التي أجريت على عينة من 520 عامل في الرعاية الصحية وتوصلت الى ان الشعور بالتماسك النفسي لديهم في تناقص مع استمرار جائحة كوفيد 19 (Joana Berger-Estilita, 2022, p. 01).

. وقد تعزو الباحثة المتوسط المنخفض للشعور بالتماسك النفسي لدى أفراد العينة لأثار الضغط النفسي الناتج عن العمل باستمرار أثناء جائحة كوفيد 19، والذي قد يؤثر سلباً على مشاعر الوضوح لدى أفراد العينة كون الجائحة عبارة عن مثيرات مشوشة وغير واضحة المعالم وقد تؤدي بهم إلى صعوبة فهم ما يدور حولهم بالإضافة إلى تحور الفيروس الذي يصعب عملية التنبؤ بمظاهره. ومن ثمة صعوبة التكفل بالمرضى المصابين به.

كما يمكن أن نفسر ذلك بأن أفراد عينة الدراسة يمكن أن يفتقدوا للثمة الأدائية في امتلاك الاحتياطات أو الموارد اللازمة لمواجهة هذا الفيروس الجديد والغامض بالنسبة لهم لأنهم لم يواجهوا مثل هذا النوع القاتل من الفيروسات. وقد يعود الانخفاض في مستوى المشاعر المعنى لدى أفراد عينة الدراسة لكون جائحة كوفيد 19 ظاهرة معقدة لاتزال مبهمّة من ناحية المآل الصحي بحيث أنه مهما قاموا بتسخير كل طاقاتهم الممكنة فإنهم لم يستطيعوا التكفل بكل المرضى، وذلك بسبب العدد الهائل من المصابين الذي كان يتزايد يوماً بعد يوم، بالإضافة إلى كثرة الوفيات. وتجدر الإشارة هنا إلى نقص الإمكانيات المادية والمعدات الصحية الذي عم كل المصالح الاستشفائية مما يزيد من الشعور بصعوبة التحكم والسيطرة على الوضع الكارثي مما في شعورهم بالإرهاق النفسي والجسدي فأثر على قدرتهم على الحفاظ على التماسك الداخلي، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة Smrekar. M and all 2023 بأن ضغوط العمل تسببت في انخفاض مستوى الشعور بالتماسك النفسي لدى الممرضات العاملات في مستشفيات كرواتيا الحكومية. (Smrekar, et al., 2023, p. 03) وهذا ما يفسره Eriksson and All 2019 في نظريته بأن العاملين في الرعاية الصحية معرضين يومياً للمواقف الضاغطة مما يؤدي إلى صعوبة التحكم فيها وتسييرها هذا ما يتسبب في تراجع وانخفاض الشعور بالتماسك النفسي. (M., Kerekes. N, Brink. P, Pennbrant. S, & Nunstedt. H, 2019, p. 2767)

كما يمكن تفسير المستوى المنخفض للقابلية للطوعية من الشعور بالتماسك النفسي للأطباء خلال جائحة كوفيد 19 بسبب الخوف والقلق المستمر من الإصابة بالفيروس مما أثر

الاجتماعية لدى أفراد العينة.

- من خلال دراسة العلاقة الارتباطية حسب معامل بيرسون بالتحليل الاحصائي SPSS توصلنا إلى النتائج التالية:

جدول 11

العلاقة بين مستوى التماسك النفسي والمساندة الاجتماعية لدى أفراد العينة

المتغيرات	معامل بيرسون	Sig
المساندة الاجتماعية والتماسك النفسي	- 0.516	0.019

من خلال الجدول السابق نلاحظ وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى الشعور بالتماسك النفسي والمساندة الاجتماعية تقدر بـ 0.516- وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، أي أن الفرضية لم تتحقق. وهذا ما يفسره Thoits 2011 بالتأثير الدائري حيث أن انخفاض مستوى المساندة الاجتماعية قد يؤدي إلى انخفاض مستوى الشعور بالتماسك النفسي مما يجعل الأفراد أقل قدرة على طلب الدعم أو إقامة علاقات اجتماعية داعمة. (Toits.P.A, 2011, p. 37)

وقد يشعر الأطباء بأنهم معزولون عن المجتمع مما يؤدي إلى تراجع الشعور بالتماسك النفسي كما تفسره نظرية Cohen 1985 and Wills التي تنص على أن المساندة الاجتماعية تعتبر عاملاً واقياً ضد تأثيرات الاجهاد النفسي، فإذا كانت منخفضة يصبح الأفراد أكثر عرضة للشعور بالقلق والضغط والاحتراق النفسي مما يؤدي إلى تدهور الشعور بالتماسك النفسي لديهم. (Cohen.S, 1985, p. 340)

وهذا ما تعرض له الأطباء خلال عملهم أثناء جائحة كوفيد 19، ففي غياب الدعم الاجتماعي يفقد الأطباء الموارد النفسية اللازمة لفهم الأحداث من حولهم فيتدهور مستوى قابلية الفهم لديهم وتصبح السيطرة والتحكم في مخلفات الجائحة.

وحسب أنتونوفسكي فإن الشعور بالتماسك النفسي المنخفض يجعل الأفراد يشعرون بأن الضغوط التي يواجهونها خارجة عن السيطرة مما يؤدي إلى تفاقم القلق والاكتئاب فيملون إلى العزلة الاجتماعية ولا يشعرون بمساندة أفراد محيطهم الاجتماعي. (Antonovsky A. , 1996, p. 67) وهذا ما لاحظناه لدى أفراد عينة الدراسة، حيث تماشت نتائج دراستنا مع دراسة Wu and all 2020 التي أبرزت ارتباط انخفاض المساندة الاجتماعية بزيادة الاحتراق النفسي لدى العاملين في القطاع الصحي مما أدى إلى فقدان الحافز والشعور بالإحباط وعدم الشعور بالتماسك النفسي. (Wu.P.E, 2020)

كما يمكن تفسير هذه العلاقة السالبة بين انخفاض المساندة الاجتماعية وانخفاض الشعور بالتماسك النفسي من خلال منظور التأثير التراكمي الذي يظهر بشكل خاص خلال

بمستوى منخفض من المساندة الاجتماعية بسبب غلق المدارس والعزلة الاجتماعية، مما أثر سلباً على مستوى الرفاهية النفسية لديهم. وقد تعزو الباحثة هذا الانخفاض في المساندة الاجتماعية بسبب الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي الذي فرضته جائحة كوفيد 19 وخاصة بالنسبة لفئة الأطباء وذلك بسبب ظروف العمل الصارمة في مصلحة كوفيد بالمستشفى حيث كانوا يخشون من الاحتكاك المباشر بأفراد العائلة والأصدقاء خوفاً من العدوى والتزاما بقوانين وتعليمات الوقائية، فقد افتقدوا بذلك أهم مصادر المساندة الاجتماعية التي تقيهم من المعاناة النفسية خلال الأزمة. وهذا ما يفسر انخفاض مستوى المساندة العاطفية لديهم الذي تمثل في درجة 19.50 وقد فسرت ذلك المنظمة العالمية للعمل في سويسرا بأن الأطباء يشعرون بالوحدة النفسية والانعزال لمدة طويلة وغير محدودة بسبب تحور فيروس كوفيد 19 باستمرار مما يستوجب أخذ الاحتياطات اللازمة والابتعاد قدر الإمكان عن أفراد المحيط نظراً لارتفاع عدد الوفيات بين المرضى المصابين بكوفيد 19 رغم كل الجهود المبذولة اتجاههم. (Eriksson Charli, 2022, p. 1)

وأضافت دراسة Shanafelt. T And All 2020 أن تعرض الأطباء للضغط المهني بسبب الساعات الطويلة في العمل وفي أوساط عالية الخطورة كل ذلك حد من فرص التواصل الاجتماعي والدعم العائلي ومساندة الأصدقاء نظراً لالتزامهم بالتباعد الاجتماعي. (Shanafelt. T, 2022, p. 2133)

كما قد تعزو الباحثة انخفاض مستوى المساندة الاجتماعية لدى الأطباء إلى أنهم تعرضوا للوصم الاجتماعي خلال العمل أثناء جائحة كوفيد 19 نتيجة الخوف من كونهم ناقلين محتملين للفيروس وهذا ما أدى إلى تجنبهم والابتعاد عنهم من قبل الآخرين، فقد ساهمت هذه الوصمة في خلق فجوة اجتماعية زادت من الشعور بالوحدة لديهم مثلما أكدته دراسته 2020. all (Brooks.S.K, 2020, p. 913. Brooks K and

وحسب دراسة Greenberg. N and all 2020 فإن الإجراءات الوقائية والتباعد الاجتماعي في مكان العمل جعلت التفاعل الاجتماعي بين الزملاء محدوداً وصعباً خلال جائحة كوفيد 19 وهذا ما تسبب في انخفاض مستوى المساندة الاجتماعية لدى العاملين في الرعاية الصحية. (Greenberg.N, 2020, p. 4)

أما دراسة Chen. Q and all 2020 فأضافت انعدام نظم الدعم الكافية لمساندة الأطباء نفسياً واجتماعياً ونقص الموارد الصحية كل ذلك أدى إلى تدهور بيئة العمل مما أثر سلباً على التفاعل الاجتماعي للأطباء مع زملاء ورؤساء العمل. (Chen., Liang, & Li, 2020, p. 15)

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الشعور بالتماسك النفسي ومستوى المساندة

- الاهتمام بالصحة النفسية للأطباء والممارسين في الصحة العمومية، وذلك من خلال توفير برامج التكفل النفسي لهذه الفئة خلال وبعد الأزمات بصفة دورية.

- تعزيز مصادر المساندة الاجتماعية وخاصة مساندة زملاء ورؤساء العمل، والاهتمام بانشغالات الأطباء واحتياجاتهم المادية والمعنوية.

- اجراء المزيد من الدراسات وخاصة النوعية التي تستقصي الآثار النفسية الاجتماعية التي خلفتها جائحة كوفيد 19 على ممارسي الصحة العمومية.

- العمل على تطوير المهارات والموارد الذاتية لتعزيز المحفزات الداخلية لدى ممارسي الصحة العمومية بهدف رفع مستوى الشعور بالتماسك النفسي لديهم.

- اجراء دراسات ميدانية أخرى حول الشعور بالتماسك النفسي على عينات كبيرة الحجم ومن مختلف شرائح المجتمع.

- الاهتمام أكثر بمتغير الشعور بالتماسك النفسي وذلك بدراسة ارتباطه بمتغيرات نفسية اجتماعية أخرى. تعزيز برامج الدعم النفسي والاجتماعي داخل المؤسسات الصحية.

- تشجيع مبادرات مجتمعية لدعم العاملين في القطاع الصحي.

- توفير وقت راحة كافٍ للأطباء لإعادة التواصل مع عائلاتهم وأصدقائهم.

- التوعية بضرورة تقديم الدعم للأطباء والتخفيف من الوصمة الاجتماعية.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

المراجع باللغة الأجنبية

- Antonovsky, A. (1979). Health, stress and coping mental and physical wellbeing. San Francisco, USA: Jossey Bass Publishers.
- Antonovsky, A. (1996). The Salutogenesis model as a theory to guide health promotion. *Health Promotion International*, 11(1), pp. 11-18. Retrieved from <https://academic.oup.com/heapro/article/11/1/11/11582748/11/1/>
- Boussouf Nadir, B. D. (2023). Impact de la pandémie Covid-19 sur la santé mentale du personnel de santé. *La Tunisie Médicale*, 101(03), pp. 379-386.
- Brooks, S.K. W. S. (2020). The psychological impact of quarantine and how to reduce it: Rapid review of the evidence. *The Lancet*, 395(10227), pp. 912-920. doi:10.1016/S0140-3046(20)6736-
- Chen, Liang, N., & Li, Y. (2020). Mental Health care for medical staff in China during the covid19 outbreak. *The Lancet Psychiatry*, 7(4), pp. 15-16. doi:https://doi.org/10.1016/S221530078-(20)0366-X
- Cohen, S. W. (1985). Stress, Social Support and the buffering hypothesis. *Psychological Bulletin*, 98(2), pp. 310375-. doi:10.1037/0278-6133.98.2.310-0033/
- Coulilaly, G. L. (2020). Covid et bien-être des professionnels de la santé et de services sociaux. CEDRA Centre d'expertise sur le bien-être des professionnels et l'état de santé des réfugiés et des demandeurs d'asile.
- El Hage, W. H. C. (2020, juin). Les professionnels de la santé face à la pandémie de la maladie à la coronavirus (covid-19). *L'Encephale*, 46(3), pp. 573580-. doi:https://doi.org/10.1016/j.encep.2020.04.008
- Eriksson Charli, M. B.-N. (2022). A network of care: The importance of

الأزمات الممتدة مثل ما هو الأمر بالنسبة لجائحة كوفيد 19 حيث يؤدي غياب الدعم الاجتماعي إلى تفاقم الضغوط النفسية وتعميق الإحساس بالعجز وعدم القدرة على التحكم والسيطرة على الأمور. (Stevan, 1989, p. 521)

وقد اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة Brooks and all 2020 التي أجريت على العاملين في الصفوف الأمامية أثناء الجائحة. وأسفرت على أن غياب الدعم الاجتماعي أدى إلى ارتفاع معدلات القلق والاكتئاب مما أدى بدوره إلى تقليل الشعور بالتماسك النفسي لدى أفراد العينة. (Brooks, S.K., 2020, p. 914)

كما اتفقت دراستنا مع دراسة Lai and all 2020 التي وجدت أن الأطباء الذين يعملون بدون دعم اجتماعي كافٍ خلال جائحة كوفيد 19 أظهروا معدلات اكتئاب أعلى بنسبة 30% وهم يعانون من انخفاض من مشاعر التماسك النفسي. (Lai Jianbo, 2020, p. 13)

4. خاتمة

في ختام هذا الموضوع، يمكن القول إن العلاقة الارتباطية السالبة بين الشعور بالتماسك النفسي المنخفض وانخفاض المساندة الاجتماعية لدى الأطباء العاملين في المؤسسة العمومية الاستشفائية خلال جائحة كوفيد 19- تعكس تحديات نفسية واجتماعية عميقة أثرت على جودة حياتهم المهنية والشخصية. إن انخفاض التماسك النفسي، الذي يتجلى في فقدان الشعور بالتحكم والمعنى والانتماء، يزيد من هشاشة الأطباء أمام ضغوط العمل، وخاصة في ظل ظروف الجائحة التي فرضت أعباءً غير مسبوقه.

من جهة أخرى، يبرز انخفاض المساندة الاجتماعية كعامل يزيد من تأثير هذه الضغوط، حيث يُحرم الأطباء من الدعم العاطفي والمهني الذي يساعدهم على التكيف مع الضغوط النفسية.

هذه النتائج تؤكد أهمية تعزيز التماسك النفسي والمساندة الاجتماعية لدى الأطباء من خلال توفير بيئات عمل داعمة، وتقديم برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز المهارات النفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى إتاحة فرص للمشاركة في شبكات دعم مهني وعاطفي. بذلك يمكن التخفيف من آثار الأزمات المستقبلية وضمان صحة نفسية ومهنية مستدامة للأطباء.

نظرا لقلّة الدراسات العربية -على حدود علمنا- التي تناولت مفهوم الشعور بالتماسك النفسي لدى الأطباء الذين عملوا خلال جائحة كوفيد 19، فإن دراستنا تعتبر بمثابة تقييم لواقع الصحة النفسية لدى هذه الفئة. وهنا تبرز صعوبة العمل تحت الظروف النفسية والمهنية القاهرة التي تفرضها خطورة الجائحة غير المسبوقة. وبناء على ما سبق نتجلى لنا الاقتراحات التالية:

للقاوية من الضغوط النفسية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمدة لخضر، الصفحات 53-71.

حمود عايش البقمي. (أغسطس، 2022). دور المساندة الاجتماعية في خدمة مرضى كوفيد 19 دراسة وصفية مطبقة على المتعافين من فيروس كورونا والخصائين الاجتماعيين بالمراكز الصحية بعيادات تظمن بمحافظتي تربية. المجلة العربية للعلوم ونشر البحث- مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 6(9)، الصفحات 38-58. doi:10.26386/AJSRP.D291221

سهيل مفدم، بن عباد هواوية. (2016). المساندة الاجتماعية كاستراتيجية ايجابية في مواجهة الأحداث المهنية الضاغطة لدى المرأة الجزائرية العاملة. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية (27)، الصفحات 593-603. doi:https://doi.org/10.26389/AJSRP.D291221

عمر بن سليمان الشلاش. (2019). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى عينة من المسنين المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية. مجلة البحث العلمي في التربية، 20(11)، الصفحات 1312-1356. doi:10.21608/JSRE.2019.108801

فاطمة عطية الكحلي، ماريّة طالب الأحمدى. (2022). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلاية النفسية لدى المراهقات المتأثرات بجائحة كورونا Covid19 بالمدينة المنورة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(21)، الصفحات 121-150.

مايكيل سند شنودة. (2011). الاحتراق النفسي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية والخاصة. مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد، 10(10)، الصفحات 359-382. doi:https://doi.org/10.21608/JFTP.2011.40254

يوسفى حدة. (جويلية، 2018). مشاعر التماسك النفسي كمفهوم وجداني: قياس المفهوم. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، 13 (الجزء الأول 2)، الصفحات 173-193.

social support for adolescents in the european region during the covid19 pandemic. World Health Organization. Regional Office of Europe. Récupéré sur WHO/EURO:2023-7744-47512-69873

Généreux Mélissa. R. M. (2020). Renforcer les capacités d'adaptation des individus et des communautés au contexte de pandémie: Role clé du sentiment de cohérence. IUHPE. UIPES. REFIPS. doi:https://www.researchgate.net/publication/346696414

Greenberg.N. D. G. (2020). Managing mental health challenges faced by healthcare workers during covid19 pandemic. BMJ. 368(m1211). doi:10.1136/bmj.m1211

Joana Berger-Ešlita. S. A. (2022). Healthpromoting quality of life at work during the Covid-19 pandemic: A 12 month longitudinal study on the work related sense of coherence in acute healthcare professionals. International Journal of environmental Research and Public Health. pp. 113-.

Juan. G.-S. S.-I.-F. (2020). sense of coherence and psychological distress among healthcare workers during the covid19 pandemic in spain. Sustainability. 12, p. 6855. doi:10.3390/SU12176855

Labrague. L. J. (2021). psychological resilience. Coping Behaviours and social support among healthcare workers during the covid19 pandemic. A systematic review of quantitatives studies. J Nurse Manag 29(7). pp. 1893-1905. doi:https://doi.org/10.1111/jonm

Lai Jianbo. S. M. (2020. march). Factors associated with mental health outcomes among healthcare workers exposed to coronavirus disease 2019. JAMA.Netu.Open. 3(3). pp. 1323-. doi:10.1001/jamanetworkopen.2020.3976

Lepore. S. (1998). Problems and prospects for the social support reactivity Hypothesis. Annuals of Behavioral Medecine. 20(4). pp. 257-269. doi:https://doi.org/10.1007/BF02886375

. doi:https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.623873

M. E. Kerekes. N. Brink. P. Pennbrant. S. & Nunstedt. H. (2019). The level of sense of coherence among swedish nursing. Staff.J.Adv.Nurs. pp. 2766-2772.

Sarason Barbara. R. S. I. (1997). Close personal relationships and health outcomes: A key to the role of social support. doi:https://www.researchgate.net/publication/232491466

Schafer. Sarah. K. S. R. (2020). Impact of Covid-19 on public mental health and the buffering effect of a sense of coherence. Psychother Psychosom. 89(6). pp.386392-. doi:https://doi.org/10.1159000510752/Epub2020aug18

Shanafelt. T. R. J. (2022). Undrestanding and adressing sources of anxiety among healthcare professionals during the covid19 pandemic. JAMA. 323(21). pp. 21332134-. doi:10.1001/jama.2020.5893

Smrekar. S. Lijana. Z.-K. Sanja. L. Snjezana. C. Biljana. K. Ana Marija. H. & Alenka. F. (2023). strength of sense of coherence among nurses and the relationship between sociodemographic and work related factors. Int.J.Envion.Res.public Health. 20(5786). pp. 01-11. doi:https://doi.org/10.3390/ijerph20105786

Stevan. H. (1989. march). Conservation of ressources: A new attempt at conceptualizing stress. American Psychologist. pp. 513-524. doi:10.1037066-0003/x.44.3.513

Toits.P.A. (2011. juin). Mechanism linking social ties and support to physical and mental health. Journal of Health and Social Behavior 52(2). pp. 61-145. doi:10.11770022146510395592/

Wu.P.E. S. G. (2020. april). Mitigating the psychological effects of covid19 on Healthcare workers. CMAJ. 27(192). doi:10.1503/cmaj.200519.early-releasedapril15.2020

المراجع باللغة العربية

أمل فلاح فهد الهملان. (2008). الاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بتجاه العاملين الكويتيين نحو التقاعد المبكر. رسالة ماجستير في التربية. جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

حدة يوسفى. (21 مارس، 2017). الشعور بالتماسك النفسي كمورد صحي

- كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

بن زيان لامية، متوري راضية (2025)، الشعور بالتماسك النفسي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى الأطباء العاملين بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بالجلصة خلال جائحة كوفيد 19، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 17، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص ص: 258-267